

انت الذى تجيب دعوة الدّاع

فأظهر اللهم في هذا العيد قدرتك و سلطانك على من فى سمائك و ارضك سبحانك اللهم يا الهى انت تعلم بأننى كنت مقرأً بوحدايتك و موفناً بعظمتك و اقتدارك قبل ان يرتفع صرير قلمك الأعلى فى ملكوت الانشاء و سمعت ندائك قبل خلق سمائك و ارضك و اجبتك بأنك انت الكريم ذو الفضل العظيم و أنك انت القدير ذو البطش الشديد ذو الطول لا اله الا انت الحاكم على ما تريد فىا الهى أ تخيب هذا الفقير الذى تمسك بأذيال عطوفتك أ تطرد هذا العاصى الذى تقرب الى مدينة غفرانك أ تبعد هذا الدليل الذى سرع الى مدينة عزك أ تمنع هذا العطشان الذى تهوّل الى الكوثر الحيوان يا من دعوت نفسك بالرحمن لا فوجمالك يا مالک الممالك لن تمنعه ابداً و لن تطرده سرمداً ان تخيبنى يا محبوبى ادعوك ادعوك بأنك انت الكريم و ان تطردنى يا مقصودى اناديك اناديك بأنك انت الرحيم حينئذ نسألك بهبوب نسائم الطافك الذى تهب على الآفاق و بسلطانك الذى خضع له كل الأعناق بأن ترسل على اجبتك ما يجعلهم خالصاً لوجهك و يغنيهم عن دونك و يقدّسهم عمّا سواك فى هذا اليوم الذى اختصصته لاشراق شمس اسمك الأبهى على كلّ الأشياء و اخترته لنفسك العليا بين الأرض و السماء ثم انزل عليهم ما قدّرت لهم فى ملكوت تقديرك و عزّزهم بعزّك ثم اغلبهم بقدرتك على اعدائك لتطهر ارضك عن هؤلاء الذين كفروا بنفسك و انكروا حجّتك و جحدوا آياتك اذ أنك انت القدير بيدك ملكوت الخير ينزل على من تشاء كيف تشاء و تمنع عن تشاء كيف تريد لا اله الا انت الغالب المقنن المهيمن العزيز القدير اقسمك يومئذ باسمك الأفخم يا محيى الأمم و مصوّر الرّمم بأن تؤيّدنا على ما امرتنا فى صحفك و الواحك و السلوك فى مناهج رضائك ثم وفّقنى يا الهى على نصرتك و تبليغ امرك و انتشار آثارك بين العالمين لترتفع اعلام هدايتك بين خلقك و تشتعل نار محبتك فى قلوب بريّك يا محيى الأرواح و يا من بيدك تصريف الرياح ثم اسألك يا محبوبى بجمالك الأبهى بأن تكرمنا السنأ طلقه ناطقة بينة و ابصاراً ناظرة شاحذة حديدّة و وجوهاً منوّرة مستبشرة و شفاهاً ضاحكة متبسّمة و آذاناً سامعة واعية و قلوباً مقدّسة مطمئنة و نفوساً مطهّرة مرضية و ايادياً مرفوعة مبسوطة و ارجلاً قيّمة قائمة مستقيمة و انفاساً مؤثّرة زكية لتقلّب من على الأرض كلّها بأمرك و ارادتك و تقربهم الى شاطئ بحرك الأعظم ليشهدن كلّ بأنك انت الله لا اله الا انت المحبوب فى قلوب العاشقين و المقصود فى افئدة المشتاقين